Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ابن عباس: هم اليهود الذين أخذوا حيتان السمك يوم السبت فجعلهم الله قردة(١).

٤ ـ وهؤلاء الذين مسخوا قردة وخنازير هلكوا ولم يكن لهم تناسل

روى عن ابن مسعود رضى الله عنه. ذُكرت القردة والخنازير عند رسول الله ﷺ فقال: «إن الله لم يجعل للمسخ نسلاً ولا عقبا، وقد كانت القردة والخنازير قبلا»(٢) وعلى هذا فقول رسول الله «لا أراها إلا الفأر» كأنه كان يظن أنها الفأر فأُعْلم بعدئذ أنها ليس هى. أى ليست الفأر بل هى القردة والخنازير(٢).

٥ ـ وهكذا كان قول رسول الله ﷺ: «إن أمة (جماعة) من بنى إسرائيل فُقِدَتْ (لمسخها) لا يدرى ما فعلت» كان أمراً ممكناً بل قد وقع وليس خرافة ولا تخريفاً. وفسره النبى ﷺ أول الأمر بالفأر اجتهاداً منه ثم أُعْلم أنها كانت القردة والخنازير ثم بادت ولا يدرى ذنبها بالتعيين.

٢٧ ـ أنكروا عليه فاعتذر بسماعه من الفضل. (أبو هريرة: ١٥٢، ١٥٣)

تقدم عرضه فى (ص٨٥ فى تطوره فى شكر أيادى بنى أمية).

٢٨ ـ حديثان متناقضان.

قال الشيخ: أخرج البخارى من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً قال:

«لا عَدْوَى، ولا صَفَر، ولا هامَةَ، فقال أعرابى: يا رسول الله فما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء: فيخالطها البعير الأجرب فيجربها؟

فقال رسول الله ﷺ: فمَنْ أعدى الأول؟

ثم روى بعده عن أبى سلمة أنه سمع أبا هريرة يحدث قال النبى ﷺ: «لا يُوردَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ» فقال أبو سلمة ألم تحدِّثْ: أنه لا عدوى قال فأنكر حديثه الأول ورطن بالحبشية. (البخارى: أواخر كتاب الطب: ٤ / ١٥ . مسلم، ٢ / ٢٥٨)

---

(١) المستدرك: ٣ / ٣٢٢، تفسير القرآن العظيم: ٢٠ / ٤٩٣، ١٩٤.

(٢) مسند أحمد: ١٢ / ١٨٤.